



فكرة

سلطان إبراهيم الخلف



ستيفن هوكينغ مات ملحدًا

مات منذ أيام ستيفن هوكينغ وهو من كبار علماء الفيزياء الإنجليز النظريين المتخصصين في علم الكون. وقد اشتهر رغم إعاقته ومشاكله الصحية بنظرياته الفيزيائية حول الكون وتعدد عوالمه وتعددته وطبيعة الثقوب السوداء المنتشرة فيه. ولديه العديد من المؤلفات التي تتطرق إلى تلك المواضيع الكونية وكان مديرا لمركز أبحاث علم الكونيات (cosmology) في جامعة كامبردج. ورغم أنه نال عدة جوائز رفيعة على نشاطه البحثي وإسهاماته في علم الكونيات لكن ذلك لم يكن كافيا لينيله جائزة نوبل في الفيزياء لأن نظرياته لم تثبت علميا. ويعد هوكينغ من العلماء الملاحدين الذين يقصدون العلم ويجعلونه بديلا للرب. وقد كان متأثرا بنظرية دارون في التطور ويرى أن (مبدأ الأكوان المتعددة من الممكن أن يفسر دقة القوانين الفيزيائية بدون الحاجة لوجود خالق سخر لنا الكون). كما كان دارون يرى استبدال الخالق بالتطور المبني على الصدفة والعشوائية وهما من المسائل التي لا يمكن للعقل قبولها لأن هذا العالم الذي نعيش فيه تحكمه قوانين دقيقة ولا يعقل أن تكون وليدة الصدفة والعشوائية. وكون هوكينغ وغيره من العلماء قد عجزوا عن حل لغز حالة ما قبل الانفجار العظيم الذي يؤمنون به فهذا لا يعني أن الكون وجد بالصدفة بل لا بد من مسبب له وهو الخالق تعالى ومسألة السببية هي من أساسيات البحث العلمي الحديث. لكن هذا التحمس من هوكينغ للإلحاد يقابله متحمسون من كبار العلماء بوجود الخالق وعلى سبيل المثال المثال الفلكي الأمريكي المعاصر لهوكينغ آلان سانديج الذي يرى (أن الكون معقد بدرجة كبيرة ولا مجال للصدفة في حدوثه). ويرى (أن علم الكونيات يدفعنا للإيمان بالخالق لأنه يعجز عن تفسير سبب نشأة الكون).

ومع أن موجة الإلحاد اجتاحت عقول كثير من العلماء في أوروبا لكنها لا تركز على علم يقيني وكانت عبارة عن ردة فعل على سلوك رجال الكنيسة الذين يعارضون العلم ومن أجل الانتقام من أرباب الكنيسة اعتنقوا الإلحاد وجعلوا العلم بديلا للرب مع أن العلم الطبيعي مخلوق ولا يمكن اعتباره خالقا. وأينشتاين عالم الفيزياء المعروف صرح (لا أشارك هؤلاء العلماء الملاحدة حماسهم الصليبية الإلحادية التي ترجع إلى محاولة التحرر المؤلم من قيود التعليم الديني الذي تلقوه في شبابه. وأفضل التواضع المبني على ضعف عقولنا في فهم الطبيعة والوجود). ويعني آخر لا داعي للمزيد واعتبار العلم له.

□ □ □ يعتقد نظام الأقلية الطائفية البعثي في سورية أنه حقق انتصارا كبيرا في الغوطة الشرقية وهو يعلم تماما أنه لولا الطيران الروسي الذي كان يقصف الغوطة ليلا ونهارا والجنود الروس المدججون بأنواع الأسلحة الثقيلة لما استطاع أن يدخل الغوطة الشرقية مع الميليشيات الطائفية المرتزقة التي جاء بها من العديد من الدول المجاورة. وهو ما حدث تماما في الموصل فقوات التحالف الدولي تحت القيادة الأميركية هي التي حررت الموصل وبعد التحرير دخلت القوات العراقية مع حشدتها الشعبي (الشيعي) محتفية بالنصر وكانها هي التي حررت الموصل. وأي انتصار هذا الذي دفع ثمنه عشرات الآلاف من المدنيين الأبرياء ودمرت من أجله أعرق المدن في سورية والعراق ولم يحدث له مثيل إلا في الحرب العالمية الثانية عندما قرر الحلفاء تدمير ألمانيا؟

صدى الأحداث

عادل عبدالله المطيري



كامب ديفيد خليجي 2

أول الاجتماعات التي عقدت في كامب ديفيد المنتج الصيفي للرئيس الأميركي» تختص في الشأن العربي، هي الاجتماعات التي قادت إلى اتفاق السلام بين مصر السادات وإسرائيل متناح بينج عام 1978. وربما صدم العرب من تلك الاجتماعات وكروها الاتفاقية والمكان معا، ولكن مع مرور الوقت تمنا لو يحصلون على ما كان يطرح فيها من تسويات! أما اجتمع كامب ديفيد الثاني والمختص بالشأن العربي وهو بنفس الوقت الاجتماع الخليجي الأول مع الأميركيان في الولايات المتحدة هي «القمة الأميركية الخليجية» المنعقدة في مايو 2015، وسبب انعقادها هو الهلع الخليجي من قرب التوصل إلى اتفاق بشأن النووي الإيراني والذي كان يعتقد بأنه سيحل بتوازنات القوى في المنطقة لصالح إيران.

في كامب ديفيد الخليجي الأول، كان الخليجيون موحدين تجاه مصادر التهديدات الأمنية ولذلك ذهبوا بـقلب رجل واحد، إلى رئيس الولايات المتحدة الأميركية آنذاك أوباما ليحصلوا منه على ضمانات ملموسة تجاه مخاطر المشروع النووي الإيراني، وانتهى الاجتماع الخليجي – الأميركي بإعطاء دول مجلس التعاون منظومة دفاعية لتبني «قبطة الحديدية» للحماية من الصواريخ الإيرانية التي قد تكون حملة للنووي مستقبلا، بالإضافة إلى أخذ تعهدات وضمائن أميركية بضرورة المراقبة الشديدة للمشروع النووي الإيراني والتأكد من عدم السماح بتحويله إلى مشروع عسكري يهدد دول المنطقة وشعوبها. أما في كامب ديفيد الثالثة عربية، والثانية خليجيا، والمتوقع أن تتعقد في منتصف هذا العام، سيذهب الخليجيون إليها، وهم منقسمون ومختلفون ومتنازعين، ليس لديهم قضية خارجية ليشتكوا منها إلى الأميركيان، بل سيشتكون بعضهم البعض! تحولت مصادر التهديدات الأمنية لدولنا الخليجية من إيران وأسلحتها النووية والعراق وإرهاب داعشه وحشده، إلى أننا أصبحنا نهدد ونتهم بعضنا!

حاولت الكويت وصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد التوصل إلى تسوية الأزمة الخليجية ولكنها لم تصل إلى نتيجة إلى الآن. ولكننا نتذكر صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بمؤتمره الصحافي في البيت الأبيض عند زيارته للرئيس ترامب في سبتمبر 2017 حين طلب المساعدة الأميركية في جهود الوساطة الخليجية.

ختاما – يزور ولي عهد المملكة العربية السعودية الولايات المتحدة، وسيزورها أيضا ولي عهد أبوظبي، وسيحل سمو أمير قطر الشيخ تميم بن حمد ضيفا على واشنطن وسيلتقي الرئيس ترامب الذي أكد على أن اجتماع كامب ديفيد أو «القمة الأميركية – الخليجية» لن تنعقد ما لم تحل الأزمة الخليجية، ولذلك هناك من يهيم انعقادها لأنها ستشكل ورقة ضغط خليجية كبيرة ضد خصومها.

الخلاصة – كلما رجعنا إلى «كامب ديفيد» نرجع ونحن في حالة سياسية وإستراتيجية أسوأ من التي قبلها، بل حتى أننا نتمنى لو رجع إلى الحالة التي كنا عليها... كل كامب ديفيد وأنتم بخير.

السايرزم



www.salahsayer.com

@salah_sayer

صلاح السايير

يوجد في بلادنا «دستور» وهو عبارة عن مجموعة أحكام مكتوبة في وثيقة تعود إلى العام 1962. وكذلك يوجد لدينا «وهم» الدستور» والأخير صنم أو كائن افتراضي يتوهمه الناس في الأيلة ويصورونه على أنه جزء من الموروث الكويتي مثل الغوص وأغاني «النهمة واليامال» وأن الكويت وليدة الدستور. رغم أن البلاد كتبت اسمها في صفحات المجد المجيد بأحرف من ضياء قبل أن تعرف الدستاير أو تعهد البرلمانات، وقبل أن يخط مدرس القانون في جامعة القاهرة الدكتور المرحوم عثمان خليل عثمان مواد الدستور الكويتي على ورقات كراسته في المجلس التأسيسي.

□ □ □ أكثر المواطنين يعرفون «وهم الدستور» ويجهلون الدستور الحقيقي الذي يوجد

انتظارات



Sns6666@yahoo.com

دالي محمد الجمسان

منذ سنين ماضية تعاني الإدارة الحكومية من سوء واضح يضرب في كل مؤسسات الدولة ولم تنجح الحكومات المتعاقبة في الحد من سوء الإدارة والذي يتمثل في استقطاب كوادير غير مؤهلة تأهيلا جيدا وغير مدربة لتولي القيادة لتفشي الوساطة والمحسوبية مما ينتج عنه ضعف كبير في الأداء وحل المشاكل الادارية وتخبط واضح في التخطيط وتردد في اتخاذ القرار الحاسم، ما يؤدي الي مشاكل متراكمة تتضح في سوء الخدمات المقدمة للمواطنين وضياح الكثير من الاموال العامة في مشاريع غير منتجة وليست ذات اولوية.

□ □ □ ان سوء الادارة لا يقارن الآن حيث تطور تطورا هائلا من سوء الى الفساد حيث ظهر الى العلن الفساد الاداري مما زاد الامور تعقيدا، والفساد بحسب الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد «ظاهرة إجرامية متعددة

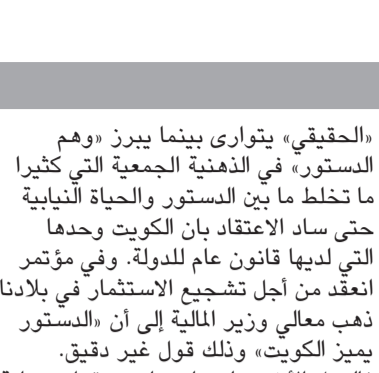
مثله في معظم دول العالم. وان بلادنا ليست متفردة في شأن الدستور أو «قانون الدولة» الذي ينظم الأمور فيها. ومن العلوم أن الدستاير تنقسم إلى قسمين «دستاير مكتوبة» وتكون قواعدها مدونة من قبل جهة مختصة. أو «دستاير غير مكتوبة» والمعروفة بالدستاير العرفية والتي جاءت أغلب قواعدها من الأعراف. ومنها الدستور الإنجليزي. وبناء عليه لا توجد دولة في العالم تسيير أمورها دونما «قانون للدولة» ينظم العمل فيها. سواء قامت جهة مختصة بتدوين قواعد ذلك القانون/ الدستور. أو كان مصدر هذه القواعد الأعراف والعادات الاتفاقية المترسخة في المجتمع.

□ □ □ من الملاحظات المهمة في بلادنا أن الدستور

الأشكال ذات آثار سلبية على القيم الأخلاقية والحياة السياسية والنواحي الاقتصادية والاجتماعية»، والفساد لدى منظمة الشفافية الدولية هو«استغلال السلطة من أجل المنفعة الخاصة»، أما البنك الدولي فيعرف الفساد بأنه «إساءة استعمال الوظيفة للكسب الخاص».

ويعد الفساد واحدا من أخطر الظواهر السلبية في الدولة، ويهدد كثيرا من المراكز الحيوية كالتعليم والصحة والإعمار والإنتاج وكثيرا من الوظائف الحكومية وفي إحصائية حديثة تراجع الكويت في مؤشر «إساءة استعمال الصادر عن منظمة الشفافية الدولية لتحل في المرتبة 85 لحصولها على 39 نقطة من إجمالي 100 وهي درجة أقل من المتوسط العام وحلت الثامنة عربيا وقبل الأخيرة خليجيا.

وقال الشاعر علي محمد بني عطا



waha2waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى

رؤاتب دعم العمالة ومدينة الحرير

جهاز الهيكله يتبرأ تماما من مشكلة تأخر صرف رؤاتب دعم العمالة لموظفي القطاع الخاص ويشير الى انه قام بإرسال الكشوفات الاعتيادية للمستحقين منذ 13 الجاري، ووزارة المالية بدورها تطرح بيانا تبرئ نفسها وتعلن في انها أرسلت 11 مليونا و460 ألفا بناء على طلب ديوان الخمة المدنية ككفل بنود وقف طلب غير رسمي من الديوان.

□ □ □ ويل لمن بالمال باع ضميره فهو الخسيس عن المكارم يقعد حسب الوضيع أن ذلك مكسب زرع المفاسد والخسائر يحصد ويحيد الكسوف الفطين ويعين عصب الفساد ذرى المراتب تصعد وإذا الأمانة ضيعت فترقبوا

□ □ □ يوم المعاد بذلك أخبر أحمد أخيرا يجب أن تتضافر الجهود الحكومية والنيابية والشعبية في الحد من مظاهر الفساد وتفعيل الرقابة وسن القوانين التشريعية لحاسبة كل من تسول له نفسه الاعتداء على المال العام وتحسين الأداء الحكومي في حسن الاختيار للمناصب القيادية والإشرافية ومنع وسائل الإعلام والصحافة مزيدا من الحرية لتسليط الضوء اعلاميا على اوجه الفساد حيث يلعب الاعلام دورا مهما ومؤثرا في مكافحة الفساد.

□ □ □ هذه اللفة الطويلة العريضة من العرض السريع تشير الى انه لم يخطئ أحد، فجهاز الهيكله اصدر كشوفات المستحقين قبل اسبوعين الى ديوان الخدمة المدنية وديوان الخدمة المدنية أرسلها الى المالية والمالية بعد ان وصلتها الكشوفات مرفقة بطلب تعزيز ميزانية الهيكله طلبت استيضاحا والديوان رد على الاستيضاحات بعد أكثر من 10 أيام ثم بعدها وافقت المالية على الصرف وذلك يوم الاحد وهو الامر الذي أدى الى تأخر رؤاتب الـ 60 ألف مواطن.

□ □ □ في الحقيقة ان المسؤول عن هذه الكارثة التي طالت الـ 60 ألف أسرة ليس مسؤولا بعينه لا في الهيكله ولا في المالية ولا في ديوان الخدمة المدنية، بل المسؤول عن ذلك البيروقراطية الموجودة بهذه الجهات الحكومية، فكلها مسؤولة مسؤولية كاملة عن تأخر صرف رؤاتب القطاع الخاص، لأنها «الديوان» و«المالية» وال«هيكله» تعاملت وفق نصوص مواد القرارات الصادر بعضها من العام 1900، وبدلت في دائرة مراسلات استغرقت اياما بأسئلة توضيح واستيضاحات وقاعدة بلن تصرف دينارا واحدا الا ونعرف الى اين ذهب ومن صرفه»، فكانت نتيجة هذا الارتين الحكومي العميق، وفي اول اختبار على ارض الواقع، تأخر صرف رؤاتب موظفي قطاع مهم في الدولة.

□ □ □ رؤاتب موظفي القطاع الخاص طبعوا صرفت بالأمس، والسبب هو انها وبعد ان تحولت الى قضية رأي عام لمدة 24 ساعة في وسائل التواصل الاجتماعي بين يومي الاحد والاثنين وشكلت ضغطا دفع المسؤولين لسرعة التحرك لحلها وهو ما قد تم أمس باتصالات هاتفية أنهت الموضوع تماما وبشكل سريع.

□ □ □ كما نكرث، الخطأ في تأخر الصرف ليس موظفا او مسؤولا في اي من الجهات، فكل يتعامل وفق القواعد الإجرائية الإدارية طبقا للقرارات الوزارية التي تنظم عمله الذي يقوم به، لذا الخطأ سببه الإجراءات البيروقراطية وليس اي شخص.

□ □ □ البيروقراطية وإن كانت قد أخرت صرف رؤاتب أكثر من 60 ألف مواطن لثلاثة أيام عن موعد استحقاقها، فإنها تسببت في تأخر تطوير البلد لأكثر من 3 عقود.

□ □ □ توضيح الواضح: نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الاحمد، والمسؤول الأول عن مشروع مدينة الحرير وتطوير الجزر، ان كسر دائرة التدوير المستندية في المشاريع الكبرى هو أولى خطواتنا نحو النجاح الحقيقي للتطور ونهوض البلد وقيام المشاريع الكبرى، انا ونحن اسرى للبيروقراطية بدوراتها المستندية التي لا تنتهي، فلن يتطور حتى نصف شاطئ،

أحداث محزنة، جارها الكثير وسار في مجراها، ما يجعلنا نساءل فيما بيننا، هلأنا الحد اصبح الإقدام على إزهاق الروح أمرا بسيطا سهلا؟! لهذا الحد اصبح تخلي الأبناء عن والديهم أمرا مألوفاً محبباً؟! أم أن قلب الإنسان قد تحول حجرا صلباً؟! فكيف تتعاملت هذه الشباعة لتكون واقعا أصلاً؟! وأين أنتم من الرحمة يا أمة محمد ﷺ! محمدا نبينا الكريم، الذي كان رحيماً على الصغير والكبير، رفيقاً على الحيوان والنبات، عطوفاً على المذنبين والعصاة، لينا ليس بفظ ولا غليظ مع الكفار والمشركين.

فأى إنسانية وأي ضمير أنتم تملكون؟ فحلولكم تلك التي لجأتم إليها يستحيل أن تشفي غليلكم أو ترضي خواطركم، على قدر ما ستوشه نظرتكم للأيام القادمة التي ستحيونها، وستحطم وجاءكم، وستجنون عواقبها روحيا وصحيا ونفسيا.

وتسبحون كما الذي يحرق يديه حين يستند مغلظا على مدفأة، ماضية أعماركم مسرعة إلى الهاوية، بلا معنى، بلا غاية، بلا قيمة.



مقام ومقال



hai200@hotmail.com

هادي بن عايض

«المالك علي يمين» من بداية المقال ان نسبة كبيرة تكاد تصل الى 99,9% من المسؤولين لا يكتبون خطاباتهم ولا يعرفون ماذا سيقولون للمواطن أحيانا الا وقت القاء الكلمة. ويعود ذلك الى عدة اسباب من ابرزها ان هؤلاء يدركون ان الموضوع كله «كلام في الهواء» وان نسبة كبيرة من المواطنين يسمعون ويصدقون من باب «الحكومة ابخص».

نسبة قليلة فقط تبحث وتسأل وتستغرب مخالفة الخطايات للواقع وعدم مصداقيتها هذه الشريحة لا تؤثر بالطريقة التي تجعل من المسؤول يكتب بنفسه او على الأقل يراجع خطاباته والتعديل عليها وأحيانا

كبيرة من المواطنين بطريقة لا تستحق، وهناك ما يعرف علميا بتحليل المضمون للخطابات والكتابات المهمة للوصول الى

المشكلة

في المواطنين



فاطمة المرزوق

أحيانا نصرخ من عمق أعماقنا، نصرخ بلا صوت، ولا غير الله يسمعنا ويعلم ما في قلوبنا، نصرخ في زمن كثرت فيه الفتن، وتنوعت لدرج المحن، وانتشرت فيه ظواهر مؤلمة خدشت شيئا كبيرا من جوراحنا، وجعلتنا نتقوق على ذواتنا. ظواهر سلبية طارئة تعاطمت بشكل

مخيف في مجتمعنا، ذلك المجتمع الإسلامي، والذي يفترض به أن يكون سالما من النقص والتناقض، خاليا من الحيف والظلم، مسريلا بصفاته ونقائه، مترفعا بسموه وكماله.

فبعد أن كنا نعزز بحبنا الصادفي وقوة علاقتنا، ونثني على تعاضدنا وتأخيئنا، ونغوص بأحاديثنا عن تفاصيل عشرتنا الطويلة مع ذيل القديمة، بقبض حنون يغزو جميع تصرفاتنا، وبسمة صادقة مرسومة على شفاهنا. فجأة.. انقلب بنا الحال إلى غير الحال، وأصبحت قلوبنا تدمى مثقلة، على تلك السنين الماضية التي جعلتنا نرود ونقول: كيف هنا عليهم وسرعان ما قبجونا؟ كيف رومنا بالصفات الناقصات

ما بين السطور. الجميل في خطابات

«ربعنا» ان ما بين السطور فارغ والسطور ذاتها تهتم بالجناس والطباق والسجع أكثر من المضمون لذلك تكون الأذن معهم والعقل في اجازة وتقف الى جانبهم عندما تحاول ايضاح مواطن الخلل. معلومات مغلوطة، وعود غير منطقية، مستقبل وردي والكارثة يليها تصفيق حار من الحضور وحال البعض مشابه لقطع فيديو انتشر «انتو ايه؟ واحنا مين؟ دول ايه؟ ودول مين؟... انا تعبان». لن نصل الى تنمية حقيقية ولن نصل الى حلول حقيقية للمشاكل والمسؤول يقرأ ما يكتب له دون تدقيق وفهم لما يقوله. والنائب كتبت له اقتراحات بطريقة لا تستحق، واحيانا اقتراحات تم اقرارها وهو لا يعلم، المهم ان تكون مقترحات تدغدغ المشاعر

وارخصونا؟ ومن ثم جعلونا نعيش ممثلئين بالصمت والفتور، حيارى، مهملين غير مكترئين. فما بلنا حين نسمع بين الغيبة والأخرى، عن أحداث صامدة اليمية، تقشعر منها الأبدان، لن يتوقعا أي إنسان! تحدثت تحت تأثير خلافات حياتية لا تستحق، أدت إلى انكسار التواصل النفسي والروحي والانساني.

لـى أن وصل بنا جهلنا بفقداننا لثزاننا، لحقائق يعجز اللسان عن وصفها، صار «الأخ والذي لا تحلو الحياة دون وجوده، يقتل أخاه ابن أمه وأبيه دون أي تردد أو اعتبار، وآخر يقتل أخته والتي هي من لحمه ودمه بقلب غليظ دون رافة، وزوج يقتل زوجته انتقاما لنفسه ولما يعانیه من تغيرات سلوكية مصحوبة بالهياج الحاد، وأم تعذب ابنبتها دون رحمة أو شفقة حتى الموت، وأب يقتل ابنه بهدف التخلص منه ومن مشاكله، هذا بخلاف دور الرعاية للمسنين، التي امتلات بالكثير والكثير من الذين انكروهم فلذات أكبادهم، وجدوا تضحياتهم».